تصحيح امتحان تمويل التجارة الدولية

السؤال الأول(10 ن): تلعب البنوك دورا رئيسيا في تمويل التجارة الخارجية ؛ اشرح باختصار؟

تلعب البنوك دور الوسيط بين المصدر والمستورد، فالبنك هو الذي يقوم بمراسلة البنك الذي سيتعامل معه المستورد والاستفسار عن وضعية البنك الممثل للمصدر (ترتيبه، وضعه المالي) ودراسة المخاطر السياسية والاقتصادية قبل توقيع اتفاق التعاون مع البنوك التي سيتم التعامل معها في مختلف البلدان التي يتعامل معها الاعوان الاقتصاديون في تلك الدولة. وهذا من أجل الحصول على المزيد من التسهيلات المصرفية الخارجية، وتقديم خدمات مصرفية جديدة ومتخصصة وسريعة. **(3ن)**

وتتم عملية تمويل التجارة الخارجية من خلال ما يسمى بتقنيات التمويل التي توفرها البنوك التجارية، فمنها ما يكون في الاجل القصير أو قد تكون هذه التقنيات مخصصة للفترات المتوسطة والطويلة (قروض التنقيب، خصم الكمبيالة المستندية، القروض الخاصة بتعبئة الديون، التسبيقات بالعملة الصعبة.، التحصيل المستندي ،الاعتماد المستندي...). **(3ن)** ويعتبر الاعتماد المستندي أهم وأفضل طريقة مستخدمة يمكن شرح مراحل سير عملية الاعتماد المستندي في النقاط التالية:

1 – إبرام عقد تجاري بين المصدر والمستورد، 2 – يطلب المستورد من بنكه فتح الاعتماد المستندي لصالح المصدر 3– افتتاح الاعتماد المستندي من طرف بنك المستورد ويشعر بنك المصدر بذلك. 4– يبلغ بنك المصدر بافتتاح الاعتماد المستندي. 5– تحضير الوثائق من طرف المصدر والشروع في إجراءات إرسال البضاعة. 6 – يرسل المصدر الوثائق لبنكه. 7– بعد فحص بنك المصدر للوثائق بدقة يقوم بإرسالها هو الآخر لبنك المستورد. 8 – يراقب بنك المستورد الوثائق التي يسلمها للمستورد. 9 – يقدم للمستورد أمر التحويل لبنكه في حالة الدفع الفوري من أجل الدفع. 10– عند استلام بنك المستورد أمر التحويل لبنكه في حالة الدفع الفوري يرسل المستندات. 11– يستلم المستورد البضاعة. **(4ن)**

ويمكن تلخيص هذه المراحل بالشكل التالي:

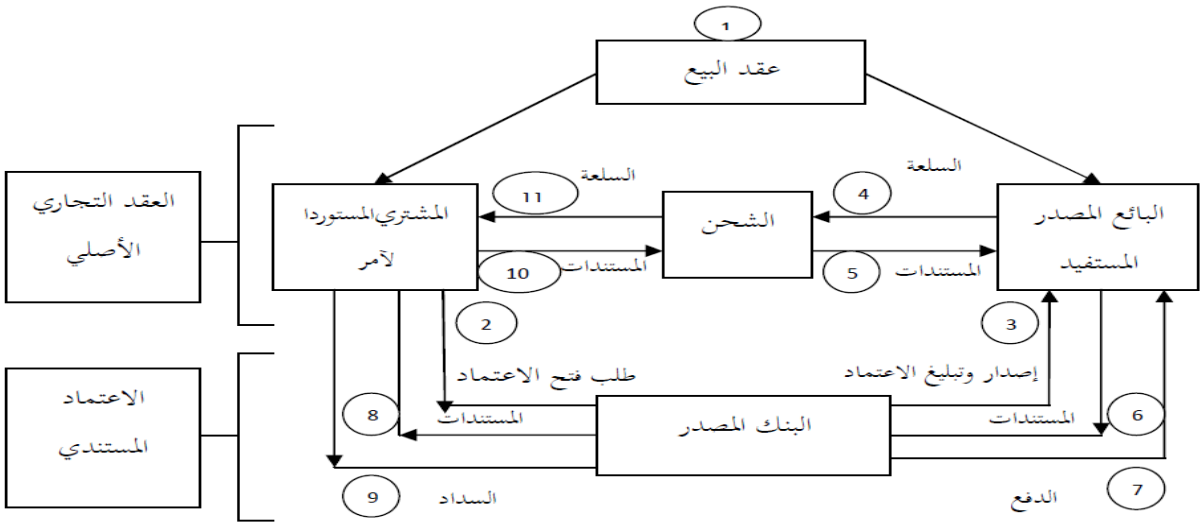

السؤال الثاني(10 ن): لقد احدث التطور التكنولوجي تطورا سريعا في وسائل الدفع الدولية مما أثر إيجابيا على تمويل التجارة الدولية؛ اشرح باختصار حسب ما درسته.

إن التمويل هو إمداد المؤسسة الإنتاجية بالأموال وفقا للحاجة إليها وذلك لإنشائها وتوسيعها، أو هو تلك الطرق المختلفة التي تحصل من خلالها المؤسسة على ما تحتاجه من أموال لتطويرها. ويعتبر تمويل التجارة الخارجية من أهم العمليات وأحد الانشغالات الرئيسية في مختلف الدول، خاصة في الوقت الذي صارت فيه التجارة الخارجية همزة وصل بين البلدان والركيزة الأساسية لكل اقتصاد وأداة فعالة لزيادة رصيد الدولة من العملة الصعبة ورفع معدلات النمو الاقتصادي. فمن أهم الاهتمامات التي تواجه الأعوان والمؤسسات في الميدان الاقتصادي هو ما يعرف بالتمويل، فالكل يحاول أن يجد لأسلوب التمويلي الملائم لظروفه واحتياجاته والكل يبحث عن مصادر التمويل المناسبة وتكييفها حسب الاحتياجات التمويلية والمؤسسات المالية المكلفة بعملية التمويل والمتمثلة أساسا في البنوك التجارية بصفة خاصة. (**3ن**)

وتطور وسائل الدفع تؤدي إلى تحسين الخدمات التمويلية للبنوك (الخدمة الجيدة والسريعة والامنة)، فظهور الشيك مثلا سهل التعامل في الصفقات عن استخدام النقود لما تشكله من خطورة التعرض للسرقة، إلا أنه لا يخلو من بعض العيوب رغم استخدامه الواسع (كتكلفة السحب، ومدة التحصيل، واختلاف الوضع القانوني للشيك من بلد لآخر، وظهرت وسائل أخرى للدفع كالأوراق التجارية(السفتجة، الكمبيالة، السند لأمر،...) وانتشر استخدامها بسبب إمكانية تأجيل استحقاقها وكذلك بيعها. ومع التطور التكنولوجي ظهرت بطاقات الائتمانية مما ساهم بشكل كبير في تطور التجارة الاليكترونية؛ غير أنه لا يمكن استخدامها في الصفقات ذات المبالغ المالية الكبيرة. (**4ن**)

إضافة إلى هذا يعتبر التحويل الدولي والذي يسمح بتحويل العملة الصعبة (أو المحلية) لتسديد الصفقة التجارية، ورغم سرعته وسهولة استخدامه إلا أنه لا يحمي من خطر عدم الدفع إلا في حالة تحويل المبلغ قبل استلام البضاعة؛ كما أن التحويل الدولي يشمل العديد من الأنواع كالتحول الدولي عن طريق البريد، أو عن طريق التيليكس والتيليغراف، واخرها وأهمها هو التجويل عن طريق نظام السويفت الذي يتميز بالسرعة والدقة واليات تحد من إمكانية حدوث الأخطاء وتوفر خدمات ممتازة لذا تشترك فيه معظم البنوك. وهذا التطور في وسائل الدفع أدى إلى تسريع وتسهيل تمويل الصفقات التجارية. (**3ن**)

بالتوفيق